ألقاب كبار القادة والوزراء في العصر العباسي
من خلال المسكوكات الإسلامية

إعداد

الباحثة / إسراء أحمد حسن

باحثة بقسم الآثار (شعبة الآثار الإسلامية)

كلية الآداب – جامعة أسيوط

مقدمة

وفضلا عن ذلك فقد أعتاد الخلفاء العباسيون منذ إبتداء دولتهم أن يمنحوا وزراءهم ألقابا فخرية : فمثلا لقب أبو سلمة الخلال "بوزير آل محمد "ولقب المهدى وزيره يعقوب بن داود بن طهمان "الاخ فى الله" ولقب المأمون الفضل بن سهل "بذى الرياستين " ولقب المعتمد وزيره ساعد بن مخلد "بذى الوزارتين " إشارة إلى وزارة المعتمد والموفق(١).

وكذلك كان من مظاهر إجلال الرشيد لوزيره جعفر أن لقبه "بالسلطان" ومن الواضح أن لقب"السلطان" فى هذه الحالة كان لقبا من ألقاب التشريف الشخصى حيث أنه لم يصبح لقبا عاما متداولا الا بعد أن وجد الولاة المستقلون.

ولم يقتصر التلقيب بالألقاب الفخرية الشخصية فى هذا العصر على الوزراء بل تعداهم إلى كثير غيرهم من القواد والولاة فلقب أبومسلم الخراسانى "بامير آل محمد" وعن الألقاب من أصول غير عربية سيكون لظاهرة إستعارة الإلقاب من أصول غير عربية فى العصر العباسى يؤخذ كدليل على إتساع الممالك الإسلامية ، وصفة العالمية التى أتصفت بها الدولة العباسية(٢).

وفى أثناء القرن الثالث الهجرى أخذ الخلفاء العباسيون يستكثرون من إستخدام الغلمان الأتراك حتى أستفحل نفوذهم ، وأستضعفوا الخلفاء وأستبدوا بالسلطان دونهم ، وكان من نتيجة ذلك أن ضعفت الإدارة المركزية ، وأستطاع بعض الولاة أن يستقلوا بولاياتهم إستقلالا فعليا مع الإرتباط بالإدارة المركزية إرتباطا إسميا ، حيث ظهر لقب غام جديد :هو أمير الامراء أطلق على من يستأثر بالسلطان(٣)،ويستبد بالدولة فى مقر الخلافة. كان إبن رائق أول من لقب بهذا اللقب سنة ٣٢٤ه وأستمر هذا اللقب مستعملا فى بنى بويه بعد إستيلائهم على الحكم.

عندما أستفحل أمرهم صار نائب الخليفة يدعى رئيس الرؤساء. وبظهور بنى بويه من الديلم وإستبدادهم بالسلطان إزداد النفوذ الفارسى الذى كان قد أخذ فى الظهور منذ قدوم العباسيين من الشرق وإستيلائهم على الخلافة. وربما كان من مظاهر إزدياد النفوذ الفارسى فى هذا العصر العناية بالألقاب وتنظيمها ووظهور ألقاب جديدة.

ذو مفرد مذكر ، جمعه : أذواء(٤) ، المؤنث منه : ذات وهو فى اللغة : صاحب ، يأتى مضافا إلى ما بعده ، للدلالة على صفته فيقال : ذو مال ، و: ذو علم .

وفى إصلاحات المؤرخين العرب ، ذو : لقب بمعنى حاكم أو أمير ، تلقب به أصحاب المحافد أو الحصون والمناطق فى اليمن قبل الإسلام ، الذين كانوا يخضعون بدورهم لملوك الدول المعروفة أنذاك كدولة سبأ وحمير .

بمعنى صاحب أو مالك .

وقد إستعمل فى تكوين كثير من الألقاب المركبة مثل " ذى الأمان لأهل الأيمان " ، ذى الرئاسات (٥)

ومن أهم الألقاب التى دخل فى تكوينها تلك التى تشمل لفظاً فى صيغة المثنى مثل ذى الحسين وذى الرئاستين ، ذى الكفايتين ، ذى الوزارتين ، ولقد كان هذا النوع من الألقاب شائعاً فى الدولة الأسلامية خصوصاً منذ أواخر القرن الثانى الهجرى حين بدأ الخلفاء يفرطون فى حقوقهم .

وكثير من هذه الألقاب التى تشمل مثنى ترمز إلى الأستحواذ على السلطة الحربية والسلطة المدنية أو السيف والقلم : مثل ذى الرئاستين ، ذى السيادتين ، ومن المعروف أن موظفى الدولة ينقسمون دائماً إلى رجال سيف ورجال قلم ، أو إلى عسكريين ومدنيين ، وأن المنافسة بين الطائفتين قائمة فى معظم الأوقات ، وكانت هذه المنافسة تتمثل فيما يخوص فيه الأدباء من محاورات أدبية على لسان السيف والقلم . ولذا كان بعض ذوى النفوذ على الطائفتين يلقبون بما يفيد لستئثارهم بالسلطتين العسكرية والمدنية أو بما يفيد تملكهم لفضيلتى التبرير فى مجال السيف والقلم أوالحرب والإدارة .

وكانت هذه الألقاب ترد فى معظم الأحيان مضافة إلى مثنى .

ذوالرياستين :

من ألقاب التشريف يقصد به رياسة الحكم ورياسة السيف أوالحرب يقصد بالرياستين هنا رياسة السيف والقلم ، أى أن الملقب مبرز فى ميدان الحرب والأدارة .

درهم بأصبهان سنة ١٨٩هـ مركز الظهر ذو الرياستين . .

وتتفق المؤلفات التاريخية مع النقوش على النقود والآثار فى إطلاقه على الفضل بن سهل حتى قبل وزارته:(٦)

درهم مدينة سمرقند سنة ١٩٤هـ مركز الظهر نفس السابق ولكن فى أخر السطر "الفضل "وهذا الاسم يخص الفضل بن سهل أحد كبار رجالات المأمون وقوداه ،الذى عهد المأمون بعد ذلك بحكم بلاد المشرق فى

سنة ١٩٦هـ ،ولقبه بذى الرياستين . وقد بدأ اسم الفضل بن سهل يظهر على نقود الخليفة المأمون منذ سنة ١٩٤هـ بصيغة الفضل ،ثم ظهر لقبه ذى الرياستين منذ سنة ١٩٥هـ (٧) .

درهم سمرقند سنة ١٩٤هـ مركز الظهر نفس السابق وأخر الفضل .

درهم ١٩٥هـ سمرقند مركز الظهر "ذو الرياستين "

وقد أثار هذا اللقب جدلاً واسعاً بين الباحثين حول تاريخ تلقب الفضل بن سهل به فقد ذكر البعض أنه تلقب به سنة ١٩٥هـ ،بينما ذكر البعض الآخر أنه تلقب به فى سنة ١٩٦هـ ،فى حين ذهب البعض الآخر إلى أبعد من ذلك حين ذكر أن هذا اللقب اتخذه الفضل بن سهل فى سنة ١٩٧هـ أو ١٩٨هـ . (٨)

درهم سمرقند سنة ١٩٦هـ مركز الظهر ذو الرياستين .

دينار سنة ١٩٨هـ على مركز الظهر بمدينة السلام " ذو الرياستين " لوحة (٤)وشكل (٤)

درهم بمدينة السلام سنة ١٩٨هـ على مركز الظهر " ذو الرياستين "

درهم بمرو سنة ١٩٩هـ على مركز الظهر " ذو الرياستين "

فلس سمرقند سنة ١٩٩هـ مركز الظهر: "ذو الرياستين " يتشابه هذا الفلس مع طرز الدراهم المضروبة فى سمرقند فى تلك الأثناء باسم الفضل بن سهل من حيث نصوص الكتابات .

دينار بالعراق سنة سنة ١٩٩هـ مركز الظهر "ذو الرياستين" .

درهم الكوفة سنة ٢٠٠هـ مركز الظهر "ذو الرناستين "(٩).

درهم سمرقند سنة٢٠٣هـ على مركز الظهر أسفل مركز الظهر "ذو الرياستين " = نقود السرى بن الحكم مركز الظهر دينار سنة ٢٠٢هـ "الفضل /ذو الرياستين .

فقد ظل السرى يتبادل نقش أسم ولقب كل من الفضل بن سهل وطاهر بن الحسين على نقوده متجاهلا الخليفة المأمون .

درهم سمرقند سنة ٢٠٩هـ على مركز الظهر ذو الرياستين(١٠)

وقد ظلت النقود تضرب بأسمه بعد وفاته مركز الظهر دينار مصر سنة ٢٠٤هـ "طاهر /السرى" ، نجد هنا اكتفى بنقش أسم طاهر دون لقبه فى حين سجل أسم ولقب طاهر على دنانير الطراز الأول . ومازال السرى مصراً على أسقاط الخليفة المامون من نقوده ، وهذا يدل على ضعف مركز الخليفة .

دينار ضرب ٢٠١هـ مركز الظهر :"الفضل / ذو الرياستين" .

لذلك فقد ضرب نقوداً أسقط منها أسم الخليفة المأمون وسجل بدلا من ذلك أسم ولقب كل من طاهر بن الحسين والفضل بن سهل .

وهو لقب الفضل بن سهل وزير المأمون وكان له دور كبير فى صراع المامون مع أمين ،فجعل المأمون للفضل بن سهل لقب الإمارة مع لقب الوزارة وهو أول وزير يجمع بين له اللقبان .

درهم نيسابور سنة ١٩٨هـ مركز الظهر ذو الرياستين .

درهم البصرة سنة ٢٠٠هـ مركز الظهر "ذو الرناستين "(١١)

درهم نيسابور سنة٢٠٠هـ مركز الوجه المشرق مركز الظهر ذو الرياستين ، وذلك انعكاساً للتطورات السياسية التى حدثت فى مكانة الفضل بن سهل عند المامون الذى ولاه المشرق فى عام ١٩٦هـ (١٢)

دينار مدينة أصبهان سنة ٢٠٣هـ مركز الظهر ذو الرياستين (١٣)

درهم سنة ٢٠٣هـ مركز الظهر ذو الرياستين ،وذكر شما أن ذلك كان تساهلاً من المأمون ولكنه فى الواقع كان ضرباً من ضروب الدهاء السياسى للمامون لاسترضاء الحسن بن سهل شقيق الفضل ويعد سنة ٢٠٣هـ هو آخر ظهور للقب ذو الرياستين على دراهم نيسابور (١٤)

درهم سمرقند سنة ٢٠٦هـ مركز الظهر :"ذوالرياستين" نجد أن ضرب طاهر بن الحسين هذا الأصدار وعليه لقب منافسه الفضل بن سهل والذى كان سبباً فى تأليب المأمون ضده ، أى طاهر خاصة أن طاهر قد بدأ فى أصدار النقود باسمه فى سمرقند منذ سنة ٢٠٥هـ بعد توليه خراسان وأقاليم المشرق ،ربما كان ذلك إرضاء للمأمون وأتباع الفضل بن سهل(١٥)

ذو الوزارتين :

نعت به صاعد بن مخلد الذى وزر للخليفة العباسى المعتمد ولأخيه الموفق ، ولقب بها جمع كثير من المغاربة . (١٦) وقدعثرعلى قطع عديدة من النقود ترجع إلى عصره ظهرعليها هذا اللقب مع لقبى المعتمد على الله والموفق بالله ، ومنها قطع سنة ٢٧٠هـ من الأهواز ، وأخرى من همذان والبصرة والرافعة ومدينة السلام وغيرها وقد وجد اللقب فى درهم سنة ٢٧٢هـ وفى درهم عباسى آخر وهو من ألقاب التشريف فى العصر الإسلامى .

درهم بالرافقة سنة ٢٥٩هـ مركز الظهر المعتمد على الله /ذو الوزارتين(١٧)

دينار مدينة السلام سنة ٢٧٠هـ مركزالظهرالمعتمد على الله/ذوالوزارتين .لوحة (١)

فلس فى عهد الخليفة المعتمدعلى الله ضرب مدينة السلام سنة ٢٧هـ جاء على مركز الظهر "ذو الوزارتين "

يلاحظ شهدت النقود العباسية فى عهد الخليفة المعتمد على الله تطور أجديداً على نقودهذه المرحلة حين سجلت أسماء وألقاب بعض الولاة والوزراء ، وذلك لأول مرة منذ عهد الخليفة المأمون ، حيث ظهر لقب الوزير صاعد بن مخلد " ذو الوزارتين " على الدنانير والدراهم فى سنة ٢٦٩هـ -٢٧١هـ.

درهم الموصل سنة ٢٧١هـ مركز الظهر ذو الوزارتين هو لقب صاعد بن مخلد وزير الخليفة المعتمد على الله(١٨) لوحة ٢)

نجد درهم ضرب الموصل سنة ٢٧٠هـ و٢٧٧هـ ينفرد بتسجيل لقب ذو الوزارتين فى السطر السادس أسفل كتابات مركز الظهر ،وذو الوزارتين هو لقب صاعد بن مخلد وزير الخليفة العباسى المعتمد على الله وأخيه الموفق بالله .

دينار بالكوفة سنة ٢٧١هـ مركز الظهرالمعتمد على الله /ذو الوزارتين(١٩)

دينار مدينة السلام سنة ٢٧١هـ مركز الظهرالمعتمدعلى الله/ذوالوزراتين .

دينار بنصيبين سنة ٢٧٢هـ مركز الظهرالمعتمدعلى الله /ذو الوزراتين .

وهولقب يخص صاعد بن مخلد بالسطرالخامس والسادس والذى لقب بهذا اللقب للدلالة على وزارة السيف والقلم.

درهم بأصبهان سنة ٢٧١هـ مركز الوجه أبو أحمد الناصر لدين الله /أحمد بن عبدالعزيز ، مركز الظهر المعتمد على الله /ذوالوزارتين.أبو أحمد الناصر هو أبو أحمد طلحة بن جعفر بن المتوكل على الله بن هارون الرشيد ،أخو الخليفة المعتمد على الله ،أما أحمد بن عبد العزيز هو الأمير ابن ابى دلف أصبح والى على أصبهان فى سنة ٢٦٥هـ /٨٧٨م(٢٠)

درهم بأصبهان سنة ٢٧٢هـ مركز الوجه الناصر لدين الله /الموفق بالله /أحمدبن عبد العزيز ، ومركز الظهر المعتمد على الله /ذو الوزارتين .لوحة (٣)

ذو اليمينين :

درهم البصرة سنة ١٩٨هـ مركز الظهر ذو اليمينين (٢١)

وهو لقب طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعى ،وكان من كبار القادة فى عهد الخليفة المأمون .

كان الخليفة المأمون قد لقب طاهر بن الحسين بذى اليمينين عندما هزم على بن عيسى بن ماهان وقتله (٢٢)وقد ظهر اللقب على سكه من ضرب البصرة ١٩٨هـ ويدل عدم تسجيل أسم الخليفة المأمون على هذه الدنانير إلى اعتراف السرى بسلطته وشرعيه خلافته ويكون السرى بذلك أحد الخارجين على الخلافة العباسية .

درهم فسطاط مصر سنة ٢٠٢هـ مركز الظهر طاهر / ذو اليمينين .

جاء مركز الظهر أسم ولقب طاهر بن الحسين ، وقد ضربت الدراهم بالعراق فى سنة ٢٠٠هـ وسنة ٢٠١هـ ولم ينقش عليها أسم الخليفة المأمون وسجل عليها لقب الفضل بن سهل ذو الرياستين فقط .

دينار مصر سنة ٢٠٠هـ(٢٣) مركز الظهر "طاهر /ذو اليمينين".

ظهر أسم ولقب طاهر بن الحسين .

دينار مصر سنة ٢٠١هـ مركز الظهر : ذو اليمينين لوحة (٥)وشكل (٥)

كان ذا الشمالين المذكور يدعى بها أيضاً ثم لقب بها صخر بن عمرو أخو الخنساء الشاعرة ثم طاهر بن الحسين أحد أمراء المأمون .

درهم سمرقند سنة ٢٠٥هـ نجد مركز الظهر "ذو اليمينين" ،هذا اللقب يخص طاهر بن الحسين ،وقد اختلف الباحثون فى تفسير أسباب اتخاذه لهذا اللقب ،فذكر الطبرى أن هذا اللقب أطلقه المامون على طاهر بن الحسين بعد انتصاره على جيش الأمين ، يذكر ابن الأثير أن طاهر لقب بهذا اللقب لأنه قبض بيكلتا يديه على السيف ،وضرب رجلاً يدعى حاتم الطائى " فقتله ، بينما يذكر الكرديزى وخواندمير أنه سمى بذلك لأنه ولى العراق وخراسان ،وقد ورد أيضاً أن طاهر بن الحسين رأى طالعه حين خرج لمحاربة جيش الأمين فى سنة ١٩٥هـ فوجد النجمين سهيل والشعرى وسط السماء ،فلقبوه بذى اليمنيين .

وقد سجل طاهر هذا اللقب الذى اشتهر به ليعلن أنه تولى لحكم خراسان وبلاد المشرق، خاصة وأن الطراز القديم للنقود سمرقند فى الفترة الأولى تحمل لقب ذى الرياستين ،لذلك رغب طاهر فى ألغاء الطراز القديم ،بعد إصدار الطراز الجديد الذى يحمل لقبه(٢٤).

درهم نسيابور سنة ٢٠٦هـ مركز الظهر محمد بن حميد /الإمام المامون / ذو اليمنيين /الطاهرى .(٢٥)من المؤكد أن ظهور لقب المامون يعنى أنه لايزال طاهر على ولائه للخليفة والخلافة العباسية ،وهذا اللقب الطاهرى يخص محمد بن حميد الطاهرى ،حيث كان من أتباع طاهر بن الحسين ويأتى هذا اللقب "الطاهرى "لاظهار الولاء والطاعة من محمد بن حميد إلى الطاهريين .

درهم بسرداق آبرشهر سنة ٢٠٦هـ هامش خارجى الوجه محمد بن حميد الطاهرى . (٢٦) مركز الظهر الإمام المأمون /ذواليمنيين .

ذو السيفين :

دينار بالموصل سنة ٢٧٨هـ مركز الوجه المفوض إلى الله .

مركز الظهر المعتمد على الله /ذو السيفين .

نجد لقب ذو السيفين بدلا من أسم يحيى فى الطراز السابق لقب منحه الموفق بالله لعامله على الموصل إسحق بن كنداج عندما منع الخليفة المعتمد على الله من الذهاب إلى مصر ، وقد منح أحدهما عن يمينه والأخر عن يساره وسمى بذى السيفين(٢٧).

درهم بالرافقة سنة ١٩٩هـ مركز الظهر طاهر /سعيد بن يحيى ،طاهر هو طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بن ماهان ،من كبار قادة المأمون ندبه لحرب أخية الأمين ،ولقبه المامون ذو اليمنيين .سعيد بن يحيى ربما كان ابن ليحيى بن معاذ والى دمشق والجزيرة فى عهد الرشيد .

درهم بالرافقة سنة ١٩٩هـ مركزالظهر طاهر /عمروبن يحيى .

درهم بالرافقة سنة ١٩٩هـ مركز الظهر طاهر (٢٨).

فلس الرافقة سنة ٢٢٦هـ مركز الظهر محمد بن/يوسف .هامش خارجى الوجه بركة للإمام المعتصم بالله أمير المؤمنين . هامش الظهر مما أمر به أبو جعفر أشناس مولى أمير المؤمنين(٢٩).أول ظهور لقب الإمام فى عهد المهدى درهم ضرب بخارى سنة ١٥١هـ

درهم بالرافقة سنة ٢٥٥هـ مركز الظهر المهتدى بالله(٣٠).

دينار بالرافقة سنة ٢٧١هـ مركز الظهر المعتمد على الله /أحمد بن الموفق بالله،وهو أحمد بن الأمير طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله (٣١)

دينار بالرافقة سنة ٢٧٤هـ مركز الوجه المفوض إلى الله .مركز الظهر المعتمد على الله /أحمد بن الموفق /بالله .

درهم بالرافقة سنة ٢٨٢هـ مركز الظهر الخليفة ،يشير هنا إلى الخليفة المعتضد بالله .

دينار بالرافقة سنة ٢٦٥هـ مركز الوجه المفوض إلى الله ،مركز الظهر المعتمد على الله /أحمد بن طولون(٣٢)

مولى أمير المؤمنين :

ولم يقتصر إستعمال هذا اللقب على الدولة العباسية(٣٣)، فقد أستخدم فى ألقاب آخر إضافة إليه مثال .

وحرص الخلفاء فى أول الأمر على منح هذا اللقب فى صورة

ومن ناحية أخرى يعتبر إطلاق هذا اللقب من جانب الخلفاء حرصاً منهم على أظهار الصلة بينهم وبين ولاتهم والإبقاء عليها ولو من ناحية المظهر فقط. وقد طرأ بعض التغيير فى ماهية الصلة بين الخليفة والأمراء فى سنة٣٩٢هـ حين لقب القادر بهاء الدولة بن بويه "بصفى أمير المؤمنين " بدلا من مولى أمير المؤمنين مما يشير إلى أضمحلال مركز الخلافة من الوجهة الرسمية . وكان هذا اللقب يطلق فى بعض الأحيان بصيغة أخرى إذ كان يضاف إلى النعت الخاص للخليفة : فكان يقال مثال "مولى المأمون ، لطاهر بن الحسين" وورد ذلك فمن ألقابه فى سكه بتاريخ سنة ١٩٥هـ من المحمدية ([٢٤])وربما كانت هذه الصيغة أصلا الألقاب أخرى فقد تلقب عبد الله بن ميمون " بمولى على بن أبى طالب " .

درهم الموصل سنة ٣٢٣هـ مركز الوجه :أبو الحسين بجكم /مولى أمير المؤمنين .

نجد أن السطرين الرابع والخامس أسم وكنية أمير أمراء الذى تولى إمرة الأمراء من سنة ٣٢٩هـ وحتى ٣٣٠هـ وقد حل إسم وكنية أمير الأمراء محل أسم وكنية ولى العهد الخليفة نظراً لاتساع نفوذ صاحب هذا المنصب فى الدولة العباسية .

اعتبربعض المؤرخون أن عهد إمرة الأمراء يبدا فى عهد المقتدر ، واعتبروا مونس الخادم أول من تولى هذا المنصب نظراً لسعة نفوذه ، ولكن من المحقق أن أول منح هذا اللقب هو محمد بن رائق والى البصرة وواسط سنة ٣٢٤هـ ،فحينما كثر ظهور العبيان المسلحة فى جنوب العراق بسبب الفوضى التى انتشرت فى عهد القاهر بالله وخلفائه ،وانتهز محمد بن رائق هذه الفرصة ،واستطاع إن يتغلب على هذه العصبيان التى أوشكت أن تنهك الخلافة العباسية فدخل بغداد فارضا نفوذه واستقبله الخليفة الراضى بالله سنة ٣٢٤هـ ومنحه لقب أمير الأمراء .

ومنذ ذلك الحين صار أمير الأمراء مسئولا عن جميع الأمور الدنيوية وعدا الخليفة شخصية دينية ،ويدعى له على منابر وتسك النقود بأسمه ،ومد محمد بن رائق نصره نحو بلاد الشام التى كانت تحت حكم الأخشيدين ،إلى أن انتهى طموحه إلي مقتله سنة ٣٢٩هـ على يدى بنى حمدان ،خلف محمد بن رائق فى إمرة الأمراء أبو الحسين بجكم (٣٢٦-٣٢٩هـ) ثم آل هذا المنصب من بعده إلى أمير الموصل الحسن بن حمدان فلقبه الخليفة المتقى لله بلقب ناصر الدولة ولقب أخاه علياً بلقب سيف الدولة([٢٥])

دينار الموصل سنة ٣٢٩هـ نفس النقش فى عهد الخليفة المتقى لله .

درهم بالموصل فى عهد المتقى بالله نجد أسم وكنية أمير الأمراء حل مكانه إسم ولى عهد وذلك بسبب وفاة بجكم سنة ٣٢٩هـ .

ولى الدولة :

درهم عباسى باسم الخليفة المكتفى بالله شيراز سنة ٢٩١هـ

مركز الوجه"ولى الدولة" مركز الظهر :"المكتفى بالله"هذا الدرهم يحمل لقب ولى الدولة وهو لقب الوزير القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب ،وزير الخليفة المكتفى بالله ،وقد سجل لقب ولى الدولة باسفل كتابات مركز الوجه ،مكان اسم الأمير الطاهر بن محمد ،بينما جاء اسم الخليفة المكتفى بالله فى موقعه ،أسفل كتابات مركز الظهر ،فى حين ان اسم طاهر بن محمد لم يسجل على هذا الدرهم .

ويغلب على الظن أن هذا الدرهم ضرب فى شيراز فى ذلك العام ٢٩١ه برعاية سبكرى بعد خلافه مع طاهر بن محمد الذى كان مقيما فى سجستان ،فى تلك الأثناء ولم يسجل عليه اسم طاهر ،ونقش بدلا منه لقب الوزير القاسم بن عبيد الله ،إلى جانب اسم الخليفة المكتفى بالله ،وذلك فى محاولة للتقرب إلى الخليفة ووزيره ،من أجل الاستيلاء على حكم فارس من طاهر بن محمد ،الذى انشغل عن أمور الملك باللهو والصيد ،ولعل هذا الدرهم ايضا كان من النقود المفروضة على بلاد فارس ،التى كانت تدفع للخليفة كل عام .اذا ضرب سبكرى هذه النقود باسم الخليفة ووزيره ارضاء لهما .

– درهم صفارى باسم طاهر بن محمد فارس ٢٩١هـ :مركز الوجه ولى الدولة مركز الظهر المكتفى بالله/ طاهر بن محمد .

يلاحظ إن هذا الدرهم استمرار تسجيل لقب "ولى الدولة " باسفل كتابات مركز الوجه ،بينما يعود اسم طاهر بن محمد للظهور على النقود مرة اخرى ولكن أسفل كتابات مركز الظهر بعد اسم الخليفة المكتفى بالله .

درهم صفارى باسم طاهر بن محمد فارس ٢٩١هـ

مركز الوجه ولى الدولة لكن اسم طاهر بن محمد بالسطر الاخير من كتابات المركز ،بدلا من لقب "ولى الدولة ".

الظهر :ولى الدولة لكن دون اسم طاهر بن محمد .

أطلق على إبى الحسين قاسم بن عبيد الله " وزير المعتضد والمكتفى " فى بعض المسكوكات سنة ٢٩١هـ ، منها واحدة ضربت بمدينة السلام ، وأخرى بالشاش .

دينار مركز الوجه لقب "ولى الدولة " وهو يقصد لقب أبو الحسين بن عبيد الله بن سليمان بن وهب بن سعيد ،كان وزيراً للخليفة المعتضد بالله منذ سنة ٢٨٨هـ ،استمر فى عهد المكتفى بالله حتى وفاته ٢٩١هـ ، ولكن مع ذلك ظل لقبه يظهر بعد وفاته فى السنوات ٢٩٢هـ ٢٩٣هـ ربما تخليداً لذكراه .

أسفل كتابات مركز الوجه ولى الدولة درهم الموصل .

درهم الكوفة سنة ٢٩١هـ مركز الظهر المكتفى بالله /ولى الدولة .

دينار مدينة السلام سنة ٢٩١هـ مركز الوجه "ولى الدولة "لوحة (٦)

دينار بنصيبين مركز الوجه"ولى الدولة "

دينار بهمذان سنة ٢٩١هـ"ولى الدولة "

دينار بالرافقة سنة٢٩١هـ مركز الوجه"ولى الدولة"وهو أبو الحسين القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب بن سعيد مركز الظهر المكتفى بالله .

درهم بالرافقة سنة٢٩١هـ مركز الوجه "ولى الدولة" مركز الظهر المكتفى بالله (٣٦)

درهم بأصبهان سنة٢٩١هـ مركزالوجه "ولى الدولة"، مركزالظهر المكتفى بالله .

دينار بواسط سنة ٢٩٢هـ مركز الوجه "ولى الدولة ".

دينار مدينة السلام سنة ٢٩٣هـ مركز الوجه"ولى الدولة ".

دينار بهمذان سنة ٢٩٣هـ مركز الوجه "ولى الدولة ".

عميد الدولة :

بتستر من الأهواز سنة ٣٢٠هـ مركز الظهر المقتدر بالله /عميد الدولة .

مصر سنة ٣٢٠هـ مركز الظهر المقتدر بالله /عميد الدولة .

نتائج البحث :

تم فى هذا البحث ألقاء الضوء على ألقاب كبار الوزراء والقادة فى العصر العباسى من خـلال المسـكوكات الإسلامية ،وهو من أهم الألقاب فى العصر العباسى .

اتضح من خلال الدراسة أن أعتاد الخلفاء العباسيون منذ إبتداء دولتهم أن يمنحوا وزراءهم ألقابا فخرية ، تنوعت من خلال تعدد ألقابها .

تم فى هذا البحث تقسيم ألقاب العصر العباسى إلى ذو وما بها من ألقاب ذو الرياستين ، ذو اليمينين ، وذو الوزارتين ، ذو السيفين ، مولى أمير المؤمنين ، عميد الدولة ، ولى الدولة .

اتخذ لقب الفضل بن سهل وزير المأمون وكان له دور كبير فى صراع المامون مع أمين ،فجعـل المـأمون للفضل بن سهل لقب الإمارة مع لقب الوزارة وهو أول وزير يجمع بين له اللقبان .

الحواشي السفلية :

(١) حسن لباشا :الالقاب الاسلامية ،ص٧٠.

(٢) القلقشندى :صبح الاعشى ،ج٧ ،ص٢٥٥.

(٣) يلفت لين بول النظر الى ان لقب السلطان لم يرد على نقود بنى بويه .وانهم اقتصروا على استعمال لقبى (امير)وملك على الرغم من تمعتهم بسلطة واسعة

(٤) معجم اللغة العربية

(٥) احمد زكى صفوت : جمهرة خطب العرب فى عصور العربية الذاهرة ،ج٢، ص٨٣- ٨٤.

(٦) ابن فضل الله العمرى : التعريف ص ١٦٤ -١٦٥.

(7)lavoix - catalog .رقم ١٣٦٠ ص٢٠١

(٨) على حسن : نقود سمرقند ،ص ٧٧.

(٩) شريف سيد نقود البصرة ص ٣٢٠.

(١٠) المرجع السابق ، ص ٩٤ .

(١١) شريف ، المرجع نفسه ،ص ١٥٤.

(١٢) سعيد عبدالفتاح :نقود نيسابور ص ١٢٨.

(١٣) نفس المرجع ص٦٦.

(١٤) سعيد عبد الفتاح مدينة نيسابور ص ١١٩.

(١٥) على حسن المرجع نفسه ص ١٥٣.

(١٦) للمسعودي : مروج الذهب ، السعادة - القاهرة ١٩٦٤.

(١٧) حسام على عبدالله :نقود إصبهان منذ العصر الخلافة العباسية حتى سقوط دولة السلاجقة العظام فى إيران ص ٩٦.

(١٨) محمد يونس ،نقود الموصل ص٩٧ .

(١٩) شريف سيد نقود البصرة ،ص١٥٣.

(٢٠) نفس المرجع ص ١٤٧.

(٢١) شريف سيد ،نقود البصرة ص١٥١.

(٢٢) فرج يوسف :نقود الثوار ،ص ٩١.

(٢٣) فرج يوسف :النقود الثوار ،ص ٩٩.

(٢٤) على حسن : نقود سمر قند ص ١٥٠.

(٢٥) سعيد عبد الفتاح نقود نيسابور ص ١٤٩.

(٢٦) سعيد عبدالفتاح :نقود نيسابور ص ١٥١.

(٢٧) محمد يونس :نقود الموصل ص ٩٣.

(٢٨) حسام على عبدالله :نقود الرقة ص ٥٨.

(٢٩) حسام على عبدالله :نقود الرقة فى العصر الإسلامى ص ٧٢.

(٣٠) نفس المرجع ص ٨٢.

(٣١) حسام على عبدالله :نقود الرقة فى العصر الإسلامى ص ٩٠.

(٣٢) حسام على عبدالله :نقود الرقة فى العصر الإسلامى ص١٣٧.

(٣٣) حسن الباشا : الالقاب ص ١٩٩.

(٣٤) ياقوت ج ١ ص ٧٢٤ – ٧٢٥ .

(٣٥) سعدية محمد صالح ،إمرة الأمراء ،ص٤٠.

(٣٦) النقود العربية الإسلامية ،ج١ رقم ٢١١١،لوح ٥٠ ،ص ٥٢٠.